

## ترامب: الحرب مع إيران شارفت على الانتهاء



• أمريكا وإيران قد تستأنفان المحادثات رغم حصار الموانئ

كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن «الإيرانيون يرغبون بشدة في إبرام صفقة معنا»، مؤكداً أن «الحرب مع إيران شارفت على الانتهاء».

وقال ترامب لـ«فوكس نيوز» في وقت متأخر من يوم الثلاثاء: «لم ننته بعد من عملياتنا العسكرية ضد إيران بشكل كامل وسنرى ما ستسفر عنه الأيام المقبلة».

إلى إنهاء الحرب مع إيران قد تستأنف في باكستان خلال اليومين<sup>١</sup> وأعلن الرئيس ترامب قبل ذلك أن المحادثات الرامية المقبلة، وذلك بعد انهيار مفاوضات مطلع الأسبوع التي دفعت واشنطن إلى فرض حصار على الموانئ الإيرانية.

على انتهاء وقف إطلاق النار الهش بين الولايات المتحدة وإيران الذي يستمر أسبوعين ولم يتبق سوى أسبوع

وفي تصريحاته لـ«فوكس نيوز»، قال ترامب، إن العملية العسكرية ضد إيران قريبة للغاية من الانتهاء وأن طهران بحاجة لـ20 عاما لإعادة الإعمار

وأضاف ترامب: «تحررنا العسكري الأخير أحبط حصول إيران على سلاح نووي في اللحظات الأخيرة». وقال أيضاً: «كان علي أن أتدخل ولو لم أفعل ذلك لكانت إيران تمتلك سلاحا نوويا في هذه اللحظة

### • الوضع الراهن

واشنطن من جانبه، قال جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي يوم الثلاثاء إن هناك قدرا كبيرا من انعدام الثقة بين وطهران لا يمكن التغلب عليه بين عشية وضحاها، لكنه أضاف أن المفاوضين الإيرانيين يرغبون في التوصل إلى اتفاق، وأنه يشعر «بالرضا التام عن الوضع الراهن

الثقة بين إيران وقال فانس خلال فعالية نظمها منظمة (تيرينج بوينت يو.إس.إيه) «هناك، بالطبع، قدر كبير من انعدام والثقة بين الولايات المتحدة. ولن يحل هذا الأمر بين عشية وضحاها

وأضاف أن المفاوضين الإيرانيين كانوا يرغبون في التوصل إلى اتفاق. وتابع فانس «أشعر بارتياح كبير حيال الوضع الحالي».

### • المحادثات

وفي شأن المحادثات الإيرانية الأمريكية، ورغم كلام ترامب عن استئنافها خلال يومين، وكلام مسؤولين خليجيين وباكستانيين وإيرانيين إن من الممكن أن يعود فريقا التفاوض الأمريكي والإيراني إلى باكستان هذا الأسبوع، فقد قالت موعداً بعد مصادر إيرانية رفيع المستوى أنه لم يتم تحديد

ونقل عن ترامب قوله في مقابلة مع صحيفة نيويورك بوست «عليكم البقاء هناك حقا لأنه ربما يحدث شيء ما خلال اليومين المقبلين، ونحن نميل أكثر إلى الذهاب إلى هناك

ورغم غضب طهران من الحصار الأمريكي، فقد أدت إشارات على احتمال مواصلة الجهود الدبلوماسية إلى تهدئة المخاوف في أسواق النفط مما هبطت الأسعار إلى أقل من 100 دولار يوم الثلاثاء

وأغلقت إيران فعليا مضيق هرمز، الممر المائي العالمي الحيوي لنقل النفط والغاز، منذ بدء الحرب في 28 فبراير /شباط

وانهارت المحادثات الأعلى مستوى بين البلدين منذ الثورة الإسلامية عام 1979 في إسلام آباد مطلع الأسبوع دون تحقيق أي تقدم، مما أثار شكوكا حول استمرار وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين انقضى أحدهما

### • وقف التخصيب

وشكّلت طموحات إيران النووية نقطة خلاف رئيسية. فقد اقترحت الولايات المتحدة تعليق جميع الأنشطة النووية

وفقا لمصادر<sup>4</sup> الإيرانية لمدة عشرين عاما، بينما اقترحت طهران وقفها لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، وذلك  
مطلعة.

كما ضغطت الولايات المتحدة لنقل أي مواد نووية مخصصة خارج إيران

وقال مصدر اطلع على المفاوضات في باكستان إن محادثات غير رسمية جرت منذ نهاية الأسبوع قد أحرزت تقدما في  
تضييق تلك الفجوة، مما جعل الجانبين أقرب إلى اتفاق يمكن طرحه في جولة جديدة من المحادثات

ولم يتضح بعد نوع الاتفاق النووي الذي يمكن التوصل إليه سريعا بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك في ضوء تعقيد  
الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران والقوى العالمية والذي انسحب منه ترامب عام 2018، واحتمال مطالبة  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بعمليات مراقبة وتحقق

كما تطالب إيران برفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، وهو مطلب لا يمكن للولايات المتحدة التعهد به إلا بدعم  
أوسع.

#### • حصار الموانئ

قالت القيادة المركزية الأمريكية إن الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية شمل أكثر من 10 آلاف جندي أمريكي  
وأكثر من 12 سفينة حربية وعشرات الطائرات

بيان نُشر على منصة إكس «خلال الأربع والعشرين ساعة الأولى، لم تتمكن أي سفينة من تجاوز الحصار وأضافت في  
«الأمريكي وامتثلت ستة سفن تجارية لتوجيهات القوات الأمريكية بالعودة إلى ميناء إيراني على خليج عُمان

وأظهرت بيانات الشحن أن الحصار لم يحدث فرقا يُذكر في حركة الملاحة في مضيق هرمز يوم الثلاثاء، حيث عبرت  
ثمانية سفن على الأقل المضيق

وأدت الإجراءات الأحدث إلى مزيد من الضبابية بشأن مستقبل أمن الطاقة العالمي وإمدادات السلع التي تعتمد على  
البتترول.

وقالت دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي منها بريطانيا وفرنسا إنها لن تنجر إلى الحرب بالمشاركة في الحصار، إلا  
أنها أشارت إلى المساعدة في حماية المضيق من خلال تشكيل بعثة دفاعية متعددة الأطراف لتقديم الدعم عندما يتم  
التوصل إلى اتفاق

إلى تفاقم وقالت الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، إن الحصار الأمريكي «خطير وغير مسؤول» ولن يؤدي سوى  
التوتر.

ويقول محللون إن من المرجح أن تظل أسعار النفط مرتفعة لأسابيع بعد إعادة فتح المضيق بالكامل، وذلك بسبب تراكم  
الطلبات، وتضرر البنية التحتية، وارتفاع مستوى عدم اليقين

#### • صمود وقف إطلاق النار

مع عدم تأييد الأمريكيين للحرب وارتفاع أسعار الطاقة الذي تسبب في رد فعل سياسي سلبي، أوقف ترامب حملة بعد أن هدد بمحو «الحضارة الإيرانية بأكملها» ما لم تفتح طهران<sup>٤</sup> القصف الأمريكية الإسرائيلية الأسبوع الماضي مضيق هرمز مجدداً

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز/ إيسوس في الفترة من 10 إلى 12 أبريل نيسان الجاري، بعد إعلان وقف إطلاق النار، أن 35 بالمئة من الأمريكيين يؤيدون الغارات الأمريكية على إيران، بانخفاض عن 37 بالمئة قبل أسبوع

.وصمد وقف إطلاق النار إلى حد كبير خلال أسبوعه الأول رغم الخطاب الحاد من كلا الجانبين

ووصف المتحدث عسكري إيراني أي قيود أمريكية على الشحن الدولي «بالقرصنة»، في حين قال ترامب إن البحرية «الإيرانية دُمرت تماماً» ولم يتبق سوى عدد قليل من «السفن الهجومية السريعة

التواصل الاجتماعي «تحذير: إذا اقترب أي من هذه السفن من (نطاق) حصارنا، فسندمرها على<sup>٤</sup> وأضاف على وسائل «الفور